[593] طاعتك، وجنبه معصيتك. ثلاثا. ثم كتب وصيته بيده، وكانت الضياع التي في يده لصاحب الامر، كان أبوه وقفها عليه. وكان فيما وصى ابنه: إن أهلت للوكالة فيكون قوتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرخندة وسائرها ملك لمولانا. فلما كان يوم الاربعين وقد طلع الفجر مات القاسم رحمه ا فوافاه عبد الرحمن يعدو في الاسواق حافيا " حاسرا " وهو يصيح: يا سيداه. فاستعظم الناس ذلك منه فقال لهم: اسكتوا، فقد رأيت ما لم تروا. وتشيع ورجع عما كان. فلما كان بعد مدة يسيره ورد الكتاب على الحسن ولده من صاحب الزمان عليه السلام: " ألهمك ا طاعته وجنبك معصيته ". وهو الدعاء الذي دعا به أبوه. وفي ذلك عدة آيات.
